

محاضرة في جامع الملك سعود الوديعة - لفضيلة الشيخ أ.د سعد

الخللان

سعد الخللان

بقبور مشتركة وقد تظهر للانسان ان فيها صلاحا قد يظهر للانسان ان فيها صلاحا ولكنه يتبيّن له بعد ذلك ان فيها انحرافا كبيرا وخللا عظيما. وهي تنقسم الى فتن شبهات وفتنة شهوات. والفتنة اذا - 00:00:00

اقبّلت لم يعرفها الا العلماء. واذا ادبرت عرفا كل الناس فتن الشبهات هي الاخطر وهي الاعظم والانسان قد يقع في فتن شبهة ويزين له سوء عمله فيراه حسنا وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بافتراق هذه الامة هو واقع لا محالة. وان هذا - 00:00:40

افتراق سيكون على ثلاث وسبعين فرقة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتراق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين - 00:01:20

كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كانت على ما انا عليه واصحابي فقد وقع الافتراق في الامم السابقة. افترق اليهود الى احدى وسبعين فرقة. ثم من بعدهم النصارى - 00:01:40

ما افتراقهم الى اثنتين وسبعين فرقة. واما هذه الامة فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان افتراقها سيكون الى ثلاث وسبعين فرقة. وان هذه الفرق كلها في النار ما عدا فرقة واحدة - 00:02:00

اي ان اثنتين والسبعين فرقة كلها في النار. وان الفرقة الناجية المنصورة هي ما كانت على ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم. ويقول عليه الصلاة والسلام عن هذه الفرقة الناجية - 00:02:20

المنصورة لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم الى قيام الساعة وجاء في بعض الروايات هم الجماعة. ونحن نرى على مر التاريخ الاسلامي - 00:02:40

هذا الافتراق في الامة فمن بعد مقتل عثمان ابن عفان رضي الله عنه حصل افتراق ونشأت فرق وتيارات وتارة تخبو وتارة تنشط وفي وقتنا الحاضر نشأت فرق وجماعات وطوائف ذات افكار مختلفة. قد كان وقد كان فيما سبق في هذه البلاد - 00:03:00

كان مصدر التلقي للشاب المسجد والمدرسة والبيت. اما الان ومع هذا الانفتاح الذي عيشه كثُرت مصادر التلقي. فاصبح الشاب يجد مؤثرات من العالم الخارجي طريق الانترنت وغيرها. فيتأثر بما يقرأ وبما يسمع. وربما - 00:03:40

ما يدفعه لذلك الغيرة على دينه. فيقع في الانحراف الفكري من حيث لا يشعر او لا يشعر ايتها الاخوة ومن اسباب العصمة والوقاية من هذه الفتنة اولا عدم الاستشراف لها. فان من استشرف له - 00:04:10

تستشرف ومعنى الاستشراف اي التطلع لهذه الفتنة وعدم الاعراض عنها فان بعض الناس كلما وقعت فتنه تتبعها واستشرف لها وتطلع لها وخاص فيها. وهذا يوشك ان يقع في هذه الفتنة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

من سمع بالدجال فلينه عنه. رواه مسلم. اي فليبتعد عنه. ولا يقل اني مؤمن قوي الایمان ولا ينظر اذا اتي المسيح الدجال انا اعرف انه دجال. نقول انت بشر وضعيف. ويرد عليك ما يرد على البشر - 00:05:10

فربما تظن انك في مأمن من الدجال حتى اذا اتي بالخوارق التي معه. وقال للسماء امطري فتمطر وقال للارض اخرجني كنوزك فتتبعه بكنوزها. واتي بالخوارق يقتل الرجل ثم يقول قم فيقوم - 00:05:30

ربما يفتن الانسان اذا رأى هذه الخوارق وهذه الامور التي مكنته الله تعالى منها واعطاه ايها اذا الامر الاول بعد عن الفتنة. والبعد عن

مواطن الفتنة. وعدم الاستشراف لها. ومن ذلك ان يبتعد عن المجالس التي - 00:05:50

تكون فيها الفتنة. عندما يكون هناك جلسات يتحدثون في هذه امور يكفرون يبدعون ويفسقون ويصنفون الناس هذه مجالس السوء. وربما انه في المرة لا يتأثر لكنه في المجلس الثاني والثالث وما بعده يحصل له التأثر. كذلك - 00:06:20

ايضاً بعد عن الموضع المشبوهة او الموضع التي تعرض الشبه فان هذه الشبه ربما تستقر في القلب فيصعب الخلاص منها. والسلامة لا يعدلها شيء. الامر الثاني من الامور التي تقي وتعصم باذن الله تعالى من الوقوع في الفتنة. بناء - 00:06:50

الاحكام على اليقين فان هناك امور متيقنة وامور مشكوك فيها. فليلزم المسلم الامور المتيقنة. فانت اذا كنت في بلدك باقيا مع المسلمين تصوم وتصلی وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. فانت على يقينك على خير وعلى حق - 00:07:20

ولكن الالتحاق بتلك الجماعات او تبني افكارها هذا محل شك فعند حصول الفتنة الزم اليقين وابتعد عن محل الشك. هذه من القواعد التي ذكرها اهل العلم عند حصول الفتنة بعد عن اليقين البعد عن المشتبه وعن المشكوك فيه ولزوم اليقين. ايضاً من - 00:07:50

التي تحصل بها العصمة والوقاية من الفتنة. مجالسة الاخيار والبعد عن مجالسة الاشرار. فان المجالسة لها اثر عظيم على الانسان. والانسان يتتأثر بجلساته ولا شك ان مجالس ذكر يذكر فيها الله - 00:08:20

ورسوله صلى الله عليه وسلم وتكون على منهج السلف الصالح هي مجالس الخير اما التي يكون فيها تكفير تفسيق وتبديع وتصنيف وكلام بامور لا تنفع كلام في الحكام وفي غيرهم وتعداد للمساوی والعيوب وشحن للنفوس هذه - 00:08:50

جالس السوء وهذه المجالس ربما يتتأثر الانسان بالجلوس فيها وحينئذ يقع في الفتنة وينبغي للاباء ان يحرصوا على اختيار الجلسة الصالحة لولادهم الجلسة الذين يذكرونهم اذا نسوا ويعينونهم اذا ذكروا. الجلسة الطيبة - 00:09:20

الذين يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيهم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافح الكير. الجلسة الطيبة كحامل المسك. فحامل المسك اما ان يحذيك يعني يهدي لك هدية. واما ان تبتاع منه اي تشتري منه. واما على الاقل ان - 00:09:50

تجد منه ريح طيبة. فانت رابح من مجالسته. بكل حال. تجد من السته الزيادة في دينك. تجد قوة الایمان تجد لست بخاسر من مجالسته. من علم تستمع اليه من فائدة من حكمة من تنبئه على خطأ هذا هو الجليس الصالح الذي - 00:10:10

ينفع الانسان ويستفيد الانسان من مجالسته. واما جليس السوء فيشبهه النبي صلى الله عليه عليه وسلم بنافح الكير الذي ينفح في الكير في الحديد الموقد عليه نار فهذا اما ان يحرق ثيابك واما على الاقل ان تجد منه ريح خبيثة. فانت خاسر من مجالسته - 00:10:40

خاسر من مجالسته. ولذلك يحكم على الانسان من جلساته عندما يتقدم رجل لخطبة امرأة فانهم يسألون عن جلساته. اذا كان يجلس اخياراً اخذوا عنهم طباعاً بأنه خير واما كان يجلس جلسات سبئين اخذوا عنهم طباعاً بأنه شيء. اذا كان هذا الخطاب - 00:11:10

يجالس مثلاً جلسات يقعون في المخدرات مثلاً او المسكرات ونحوها فان اهل تلك الفتاة لا يقبلون به زوجاً لابنتهم. حتى وان لم يقع في هذه الامور. لانه هم يحكمون عليه من خلال جلساته. وهكذا ايضاً في الانحراف الفكري. لا تجالس من كان عنده - 00:11:40

او لوثة او كان عنده انحراف فكري. فان هذا يعدي كما يعدي الاجر. ويؤثر على مجالسيه اذا من اسباب العصمة من الفتنة والوقاية من الفتنة اختيار الجلسة الصالحة. ايضاً من اسباب الوقاية من الفتنة الارتباط - 00:12:10

باهل العلم وان يكون للانسان مرجعية في امور دينه يرجع اليهم عندما تشكل عليه مسألة وهذا امر في غاية الاهمية ان يرتبط الناس بعلمائهم ويصدر عن اراءهم العلماء الربانيين الثقات وهم وله الحمد كثرة في هذه البلاد - 00:12:40

فينبغي الصدور عن ارائهم. وان يكونوا هم المرجعية للمجتمع عندما يأتي الشاب يسقط هؤلاء العلماء. ولا يكون له مرجع منه يرجع اليه ويستتر عن ارائهم وفتواهم. فإنه سيتخذ مراجع سوء - 00:13:10

الى اتخاذها رؤوساً جهالاً يفتونه بغير علم. يتأولون يكفرون الناس يوقعونه في الفتنة. ولذلك ينبع غرس محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم في نفوس الناس. وغرس محبة وتوقير اهل العلم. في نفوسنا - 00:13:40

ناس فان هذا باذن الله تعالى من اسباب الوقاية من الفتنة. ولما وقعت الفتنة في عهد عثمان رضي الله عنه كانت شرارة هذه الفتنة ان

ابن سباء ومن معه قاموا بشحن الناس ضد الخليفة عثمان بن عفان - 00:14:10

لκنهم اذا اتوا الى بلد العلم فيه ظاهر والسنة ظاهرة. والعلماء متواهرون لم يسمع لهم. وطردوا طردوا من المدينة ولم يسمع لهم.

طردوا من الاماكن التي تواجد فيها اهل العلم. فذهبوا للاماكن التي يقل فيها العلماء - 00:14:40

وببدأوا بشحن النفوس ضد عثمان بن عفان رضي الله عنه. واكثر ما يشحذون به النفوس باطل وبعضاها حق لكنه نفح فيه وبالغوا فيه

وزادوا الى ان شحنت النفوس ضد الخليفة - 00:15:00

ضد عثمان بن عفان رضي الله عنه. وشحنت كذلك ضد علماء الصحابة كان علماء الصحابة موجودين كابن مسعود وابن عباس وابن

عمر وابو موسى الاشعري كبار الصحابة كانوا وام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رضي الله تعالى عنهم جميعا. كانوا موجودين. لكن -

00:15:20

النفوس ضدتهم وقيل لهم ان هؤلاء مداهنة مع عثمان بن عفان. وان هؤلاء علماء سلطان وقيل ما قيل فشحنت النفوس ضد الخليفة

وضد العلماء. فاصبح اولئك يصدرون عن ارائهم الى ان وصلت بهم الحال الى ان حاصروا بيت عثمان ابن عفان رضي الله عنه -

00:15:50

حتى منعوه من شرب الماء. ثم تسلقوا عليه في البيت وقتلوا. قتلوا باسم الدين. وباسم الغيرة على الدين وباسم الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر. وقد رأى عثمان النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. في ذلك - 00:16:20

اليوم فقال افطر عندنا يا عثمان وكان صائما. فقتلوا رضي الله تعالى عنه وارضاه. وانفتح على الناس ابواب شر بعد مقتله. وابواب

فتنة عظيمة. وقتل عظيم ثم لما ولد ابي طالب رضي الله عنه شحنت النفوس ضدة - 00:16:40

ووقدت الفتنة الى ان قتلوا. وهذا الذي قتل علي بن ابي طالب رجل عابد. كان يقال ان في جبهته اثر السجود. من كثرة الصلاة. من

العباد قيل له كيف تقتل احد الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين في الجنة - 00:17:10

احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الخلفاء الراشدين. كيف تقتل هذا الصحابي الكبير الجليل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول من اسلم من الصبيان اتدرون ماذا قال؟ قال هذا ارجى عمل اتقرب به الى الله - 00:17:40

سبحان الله انظر الى انحراف يصل بالانسان الى هذه الدرجة ارجى عمل تتقرب به الى الله تقتل المسلمين تقتل الصحابي الجليل الذي

بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة احد الخلفاء الراشدين - 00:18:00

الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم عنهم عليكم السنة وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى عظوا عليها بالنواخذ. نعم ان هذا

هو الانحراف الذي نعنيه وهذه هي الفتنة. وآآ الحماس وحده - 00:18:20

والغيرة لا تكفي لا بد ان تلجم العلم وال بصيرة في الدين. والا فان مجرد الحماس والغير ربما يتربى عليه مفاسد كما حصل لهؤلاء.

هؤلاء الذين قتلوا عثمان وقتلوا علي باسم الغيرة واسم - 00:18:40

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكنهم انحرفوا وضلوا. فاذا التزهيد في العلماء وعدم الرجوع لهم من اسباب الواقع في في الفتنة

ومن اسباب العصمة من الفتنة والوقاية الى الله عز وجل في الوقاية - 00:19:00

من الفتنة ان تكثر من الدعاء في ان يثبتك الله عز وجل. وان يجنبك مظلات الفتنة والا يزيغ قلبك احرص على هذا الدعاء. احرص على

هذا الدعاء كل يوم. كان النبي صلى الله عليه - 00:19:30

من اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. قالوا يا رسول الله ما اكثر ما تقول

هذا الدعاء قال ان قلوب العباد بين اصبعين من اصبع الرحمن - 00:19:50

يقبلها كيف شاء. والله تعالى ذكر من دعاء اولي الالباب انهم يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت

الوهاب. هذا من دعاء اولي الالباب. ما معنى - 00:20:10

اولو الالباب يعني اصحاب العقول السليمة الراشدة. يدعون الله عز وجل بهذا الدعاء لعلمهم بان قلوب العباد تزيف وتضل. كم من انسان

كان صالحًا مستقيما ثم زاغ قلبه. فانحرف فوقع اما في فتنة - 00:20:30

تشوفها او في فتنة الشهوة. وتوسلوا الى الله عز وجل بهدايته لهم وهذا من اسباب الاجابة ان تتتوسل الى الله عز وجل باحسانه اليك.

فكما ان فتقول كانك تقول يا رب اني احسنت الي وهديتني. فلا تزع قلبي. بعد هذا الاحسان هذه النعمة - 00:20:50

ومن ذلك قول زكريا ولم اكن بدعائك ربى شقيا. فهو يتتوسل الى الله عز وجل لانه لم يكن بدعاء بدعاء ربه شقيا. فهذا من التوسل الى الله عز وجل بنعمته واحسانه. ربنا لا تزع قلوبنا - 00:21:20

بعد اذ هديتنا وهذا فيه اشارة الى ان القلوب تزغ. وهب لنا من لدنك انت الوهاب. هب لنا من لدنك رحمة. يسألون الله عز وجل ان يرحمهم. لأن الله تعالى اذا رحم الانسان وفقه - 00:21:40

الخير وهداه الى الصراط المستقيم. فاحرصوا رحمة الله على هذا الدعاء. كل يوم قل رب لا تزع قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انت الوهاب. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلبي - 00:22:00

على طاعتك اكثر من هذا الدعاء. اكثر من هذا الدعاء وسل الله تعالى الثبات. قل اللهم اني اسألك ان تثبتي بالقول في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ومن دعا الله عز وجل وصدق في دعائه فان الله تعالى لن يخيب ظنه - 00:22:20

مظلات الفتنة. ومن اسباب العصمة والواقية من الفتنة الصدق مع الله والاخلاص لله سبحانه. فان الانسان اذا كان مخلصا لله صادقا مع الله فان الله يعصمه عندما تعرض له الفتنة سواء ا كانت فتنة شبه او فتنة تشهوة. والدليل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:22:40

احفظ الله يحفظك. احفظ الله يعني اصدق مع الله. اطع الله عز وجل. اتبع اوامره اجتنب نواهيه اخلاص لله. فاذا صدقت مع الله حفظك الله. احفظ الله يحفظك. يحفظك الله في - 00:23:10

الدين او في امور الدنيا نقول فيهما جميما. في امور الدين وامور الدنيا. لكن حفظ الدين اشرف واهم واعظم ان يحفظك الله تعالى في دينك ومن حفظ الله تعالى للعبد في دينه ان يعصمه من الفتنة. اذا عرّفت له - 00:23:30

ولذلك تجد ان الذي يقع في الفتنة اما في فتنة الشبهة او فتنة الشهوة لو تأملت واقعة تجد ان عنده خللا ونقصا في تدينه. وفي صدقه مع الله. لو كان عنده صدق مع الله والاخلاص لعصمه الله تعالى - 00:24:00

من الوقوع في الفتنة لكان اذا عرّفت له فتنة عصمه الله تعالى من الوقوع فيها. لأن الله تعالى يحفظ الانسان اذا كان صادقا مع الله احفظ الله يحفظك. لكن اذا كان عندك خلل وفي تدينه ونقص. فانه لا يحفظ في دينه. ويقع في الفتنة - 00:24:20

يوسف عليه الصلاة والسلام نبي الله الكرييم ابن الكرييم ابوه نبي وحده نبي وابو وحده نبي يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام - 00:24:40

هذا النبي الكرييم احبه ابوه محبة شديدة. وتعلق به لدرجة انه يقول قال انه ليحزنني ان تذهبوا به. يحزن بمجرد مفارقته. اذا هذى درجة كان تعلق وهذا اثار الحسد لدى اخوته - 00:25:00

اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة؟ ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطروحه ارضا. فكرهوا اباهم واخاه. وصفوا اباهم بأنه في ضلال مبين واصحهم هم باقتله. ثم قال - 00:25:30

قاتل لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابه الجب. كل ذلك بسبب تفضيل ابيه له. هذا يدل على خطورة تفضيل الاب احده اولاده على البقية. ان هذا يورث تفكك الاسرة. ويورث الكراهية والحدق. من بقية اخوته لابيه - 00:25:50

والاخيهم المفضل. باعه اخوته بثمن بخس دراهم معدودة كما قص الله تعالى علينا في سورة يوسف باعوه على انه رقيق. النبي الكرييم ابن الكرييم ابن الكرييم. ابوه نبي وحده نبي وابو وحده نبي - 00:26:10

بياع على انه عبد سبحان الله. انظر كيف ان الانسان قد يبتلى بمثل هذا فيبي على انه رقيق انه عبد. وباعوه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة. يعني باعوه. وكانوا فيه من الزاهدين. وكان من قدر الله ان الذي اشتراه عزيز مصر. وكان قد اعطي قدرا - 00:26:30

عظيما من الجمال. ففتنت به امرأة العزيز لما بلغ وكبر. لما كان صغيرا لم تحصل الفتنة لكن لما بلغ مبلغ الرجال فتنت به. وغلقت الابواب وقالت يعني الفتنة الان عرّفت ليوسف عليه الصلاة والسلام بجميع مقوماتها واغرّها - 00:27:00

رجل شاب وغريب الغريب لا يأتيه من العار مثل ما يأتي غير الغريب. شاب اعزب قريب رقيق اشتري. الذي يدعوه للوقوع في الفاحشة سيدته. وقيل انها كانت امرأة من اجمل النساء - 00:27:30

ثم تزيين وتهيأت له. يعني فوق جمالها تزيين له. ثم غلقت الابواب انظر الى الى يعني عظيم الفتنة. وهمت به ولكن يوسف عليه الصلاة والسلام عصمه الله تعالى من هذه الفتنة. قال معاذ الله معاذ الله انه - 00:27:50

احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. هل هم يوسف بالفاحشة؟ الله تعالى يقول وهم بها لولا ان رأى برهان ربه يعني لولا انه برهان ربه لهم بها. مو برهان ربه هو مخافة الله عز وجل وخشيته. وما عنده من قوة الایمان - 00:28:27

فلذلك الصحيح انه لم يقع منه الهم. لانه يعني معنى الاية لولا برهان ربى لهم بها لوجود مقومات الفتنة كأن الاية فيها اشارة الى ان الى انه رجل بكامل الرجلة. لكنه ترك ذلك ليس ضعفا وليس عجزا - 00:28:47

وليس خوفا ولكنه ترك ذلك خوفا من الله عز وجل. ليس خوفا من البشر لكن خوفا من الله سبحانه. لولا ان رأى برهان ربه طيب لماذا عصمه الله تعالى من هذه الفتنة العظيمة التي عرضت له بكامل اغراءاتها - 00:29:07

لماذا ذكر الله تعالى السبب في عصمة يوسف من هذه الفتنة؟ قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني نقية هذه الفتنة العظيمة. لماذا؟ لماذا صرف الله تعالى عنه السوء والفحشاء؟ لماذا وقاه الله تعالى هذه الفتنة - 00:29:27

العظيمة انه من عبادنا المخلصين. يعني جزاء له على اخلاصه. لكونه مخلصا مع الله اه صادقا مع الله اه صادقا مع الله عصمه الله تعالى من هذه الفتنة. وصرف عنه السوء والفحشاء. عصمه الله تعالى من فتن الشهوات. كما ذكرنا ان الفتنة اما ان تكون فتنه شهوات او فتنه شهوات. فعصمه الله تعالى من هذه الفتنة - 00:29:47

وصرف عنه السوء والفحشاء جزاء له على اخلاصه. وهكذا الصادق مع الله عز وجل المخلص لله سبحانه الحافظ لحدود الله ما ان تعرض له فتنه شبهة او شهوة الا ويقيض الله - 00:30:17

وتعالى له ما يصرفها عنه. ان كانت فتنه شهوة صرفه الله تعالى عنها وان كانت فتنه شبهة قيد الله تعالى من يكشف هذه الشبهة له وينصرف عنه اذن من اعظم اسباب الوقاية والعصمة من الفتن الصدق مع الله عز وجل والاخلاص لله سبحانه - 00:30:37

وتعالى. ومن الاسباب ايضا الاعتبار ان يعتبر المسلم ويتعظ فان الاعتبار من منهج اولي الالباب والصالحين الصالحين هم الذين يعتبرون وهم الذين يتذكرون. ولهذا قال الله تعالى وما يذكر الا اولو الالباب. وما - 00:31:07

كرروا الا اولوا الالباب. يعني ما يعتبر الا اولوا الالباب. اصحاب العقول السليمة الراسدة. فليعتبر الانسان بما يراه حوله في الوقت الحاضر. وبما كان في القرون الماضية. اناس كانوا مستقيمين كانوا على خير وعلى صلاح. وقعوا في الفتنة فانحرفوا. اما فتنه شهوة او فتنه شهوة - 00:31:37

كم من انسان رأيناه صالحا ثم انحرف عن الصراط المستقيم ووقع اما في فتن الشهوات او في فتن الشبهات. وقد ذكرت لكم ما حصل من هذا الذي قتل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. كيف فتن؟ فتن لدرجة انه يقتل - 00:32:07

هذا احد الخلفاء الراشدين ويريد بذلك التقرب الى الله عز وجل. هذه صورة منصور الفتنة فلنأخذ العبرة. نأخذ العبرة هذا وانتم ترون في الوقت الحاضر من كانوا على جانب صلاح وخير ومن مرتدي المساجد - 00:32:37

والجمع والجماعات لكنهم وقعوا في هذه الفتنة. فانحرف اما وقعوا في فتن شهوات فانتكسوا واما انهم وقعوا في فتن شبهات والتحقوا بهذه الجماعات المنحرفة في فهم الاسلام او منحرفة في فهم الجهاد في سبيل الله عز وجل. فوقعوا في الفتنة من - 00:32:57

حيث لا يشعرون. العالم الان يا اخوان يعج بفتن كثيرة. بفتن عظيمة. فينبغي لنا الحذر وان نعمل بهذه الاسباب التي فيها باذن الله عز وجل الوقاية من الفتنة والعصمة من الفتنة - 00:33:27

جاء في صحيح مسلم عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكتب اسئلته عن الشر مخافة ان اقع فيه. يعني كان هذا الصحابي - 00:33:47

جليل متخصص في اسئلة النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر وعن الفتنة. ولذلك اعلمته النبي صلى الله عليه وسلم باسماء المنافقين
قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاء الله بهذا - 00:34:07

خير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه؟ قال قوم يهتدون
بغير هدي ويستنون بغير سنتي - 00:34:27

قلت هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. دعاء على ابواب جهنم. من اجابهم قذفوه فيها لاحظ هذا الوصف دعاء على ابواب جهنم.
من اجابهم قذفوه فيها. قلت يا رسول الله جلهم - 00:34:47

صفهم لنا. قال اما انهم من بني جلدتكم. ويتكلم بالستنكم. يعني انهم ليسوا غرباء. منكم وفيكم. من بني جلدتكم ويتكلمون بسأنكم
وبلغتكم. ومع ذلك وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم دعاء على ابواب جهنم - 00:35:07

قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ بماذا او صاح النبي صلى الله لما ذكر هذه الفتنة لماذا او صى حذيفة رضي الله عنه
اتدرؤن ماذا قال قال عليك بجماعة المسلمين واماهم. عليك بجماعة المسلمين - 00:35:37

كن مع الجماعة. وكن مع امام المسلمين وولي الامر. لا تشد برأي او بفك فتigue في الفتنة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كن مع
جماعة المسلمين واماهم. قلت يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال اعتزل تلك - 00:36:07

كالفرق كلها ولو ان تعظ باصل شجرة. وهذا الحديث عظيم وهو من من اه اصل في في ابواب الفتنة. فانظر كيف وصى النبي
صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعة المسلمين. وهذا ايضا من اسباب الوقاية - 00:36:37

من الفتنة ان تلزم جماعة المسلمين وتكون مع المسلمين ومع جماعة المسلمين ومع امام المسلمين. وكل واحد منا في البلد في رقبته
بيعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس آآ عند بینة - 00:36:57

مات ميتهة الجاهلية. رواه مسلم. والبيعة تكون تتعقد مبایعه اهل الحل والعقد. فاذا بايع اهل الحل والعقد لزمت الجميع. وهي تقتضي
السمع والطاعة. السمع والطاعة لمن وله الله عز وجل - 00:37:17

علينا لا لشخصه ولا لمنصبه الذي وله الله تعالى علينا. لانه بالسمع والطاعة لامام المسلمين تنتظم امور الناس وتحتحقق المصالح وتدرأ
المفاسد تقام الحدود يظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:37:37

يحل الامن والامان والاستقرار. تجتمع الكلمة بخلاف ما اذا لم يكن هناك امام كما ترون الان في بعض البلدان المجاورة مختلفون
ومتفرقون ومضطربون الى شيع وفرق واحزاب. وقتل وجماعات تكفير ومصائب - 00:37:57

فمحمد الله عز وجل نحن في هذه البلاد على وحدة الكلمة واجتماع الصف وائتلاف القلوب والامن والامان والاستقرار لنحمد الله عز
وجل على هذه النعمة اذا لزوم جماعة المسلمين واماهم هذه هي الوصية التي او صى بها النبي صلى الله عليه وسلم عند -
00:38:27

حلول الفتنة. ايها الاخوة وان المسلم يعيش في هذه الحياة ما كتب الله تعالى له ان يعيش ثم بعد ذلك ينتقل من عالم الدنيا الى عالم
الاخرة. ينتقل من العمل الى دار الجزاء والحساب. فعليه ان يتقي الله عز وجل وان يتزود بزاد التقوى - 00:38:57

وان يحذر من الواقع في المعااصي وخاصة تم ما كان متعلقا بحقوق العباد. فان حقوق العباد امرها عظيم جدا عند الله عز وجل
ولذلك اه عظم النبي صلى الله عليه وسلم شأنها في اعظم مجمع قال ايها الناس ان - 00:39:37

واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا بشهركم هذا في بلدكم هذا الاهل بلغت اللهم فاشهد ومن الفتنة ان بعض الناس
قد يقع في انتهاء حقوق بعض الناس اما في دمائهم وهذا هو الاشد او في اعراضهم بالتفير ونحوه او في اموالهم. وهذا نوع من
الفتنة - 00:40:07

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري. اذا اصاب دما حراما
فانه نسأل الله السلامة والعاافية ليس بامان. ليس في مأمن. لا يزال - 00:40:37

من دينه ما لم يصب دما حراما. ومن اظهر الاسلام وصلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واقل ذبيحتنا فهو المسلم كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم. وليس لنا الا الظاهر ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في جهاده في سبيل الله - 00:40:57
فهناك رجل من المشركين اوجع في المسلمين ضربا فلما لحق به اسامة ورفع السيف عليه قال لا الله الا الله فقتله اسامة. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اسامة. قال اقتلتة بعد ما قال لا الله الا الله. قال يا - 00:41:27

رسول الله انه كان كافرا واجع في المسلمين. ولم يقل لا الله الا الله الا متعودا يعني خايفة من السيف. قال يا اسامة اشقت قلبك حتى تعلم مقالها كذلك ام لا؟ جعله السامي يعتذر والنبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه كيف بلا الله الا الله اذا انت - 00:41:47
تحاجك يوم القيمة. كلما تكلم قال كيف بلا الله الا الله اذا انت تحاجك يوم القيمة. فتأثر اسامة زي تأثر اعظمها حتى قال حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت الا يومئذ. لأن الاسلام يجب ما كان قبله - 00:42:07

واعزل الفتنة التي وقعت بعد مقتل عثمان تأثرها بهذا الموقف. فاذا كان هذا في جهاد في سبيل الله الذي ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك عاتبه على ان قتل رجلا كان كافرا - 00:42:27
اصليا لكنه قبل ان لما رفع عليه السيف قال لا الله الا الله. ومع ذلك عاتب النبي صلى الله عليه وسلم اسامة ولم يقبل منه اي اعتذار. حقوق العباد لا ينفع معها التأويل. لا ينفع. فكيف - 00:42:47

بمن يقتل مسلما الذي حصل العام الماضي هنا هنا في منفذ الوديعة في رمضان جنود صائمون توضاوا وذهبوا لصلاة الجمعة. فيأتي اناس ويقتلونهم لماذا هم كفار؟ هؤلاء مسلمون. يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. صائمون يصلون - 00:43:07
على ثغور المسلمين لحماية المسلمين. فاتى هؤلاء وقتلهم لانهم يعتقدون انهم كفار. انظر الى انحراف الفكر وانظر الفتنة تصل بالانسان الى هذه الدرجة؟ ثم فوق هذا قتلوا انفسهم نسأل الله السلامة - 00:43:37

السلامة والعافية. يعني انتحرموا. والله تعالى يقول ولا تقتلوا انفسكم. ان الله كان بكم رحيم. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف سوف نصليه خنارة وكان ذلك على الله يسيرا. ويقول في حق قتل المؤمن ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله - 00:43:57

ولعنه واعده له عذابا عظيمها. انظر كيف ان الفتنة تصل بالانسان الى هذه الدرجة يقتل مسلمين صائمين مصلين يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ما المصلحة من قتلهم؟ لماذا لم تذهب لليهود - 00:44:17

فلسطين وقتلهم؟ لماذا هذه الجماعات ما تذهب لاسرائيل وتقاتل اسرائيل؟ ترجع للمسلمين هذا هذا مصدق لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الطوائف يقتلون اهل الاسلام اهل الاوثان. لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج ذكر من اوصافهم انهم يقتلون اهل الاسلام - 00:44:37

دعونا اهل الاوثان الكفار ما يتعرضون لهم يتربكونهم. لكن يقتلون اخوانهم المسلمين. هذى من ابرز اوصاف الخوارج الذين حذر النبي صلى الله عليه وسلم منهم وقال تحقرنون صلاتكم عند صلاته وقرائتكم عند قراءتهم لهم دوي - 00:45:07
والقرآن كدوبي النحل لان ادركتهم قتل عاد. وقال عنهم انهم شر الخلق والخليق. فهذه الطوائف التي كفر الناس ومن ثم تقتلهم هؤلاء هم الخوارج الذين حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منهم علماء - 00:45:27

وبيّنا عظيم خطتهم. وعظيم ظررهم على الاسلام والمسلمين. اظروا بالاسلام والمسلمين كثيرا وشوهوا صورة الاسلام حتى ان من اراد ان يعتنق الاسلام ورأى افعال هؤلاء ينفر من الاسلام اعتقاد ان الاسلام - 00:45:47

تفتليل ارهاب مع ان الاسلام هو دين الرحمة. الله تعالى يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين كلهم. الاسلام هو دين الرحمة. دين السماحة ودين اليسر. جعله الله تعالى كاملا لا يحتاج الى اجتهاد من البشر. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. لا يحتاج تكميل من احد من البشر. وانما - 00:46:07

الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فانظر كيف ان الفتنة تصل بالانسان الى هذه الدرجة الى ان يكفر اخوانها المسلمين ويستبيح دماءهم ثم ويستبيح ايضا - 00:46:37
يستبيح اعراضهم بالتكفير ثم يستبيحوا دماءهم. وهو يعتقد انه على حق. بل ربما يتقرب الله عز وجل بهذا العمل اعتقاد انه من

الجهاد في سبيل الله. اليه الذي قتل علي ابن ابي طالب؟ يقول هذا ارجى عمل تقربيه الى الله؟ كذلك ايضا خوارج العصر في -

00:46:57

وقت الحاضر يقتلون المسلمين ويتقربون بهذا الى الله عز وجل. هذا من الانحراف. انحراف في في فهم الاسلام وانحراف في فهم العبادة والانحراف في فهم الجهاد في سبيل الله عز وجل. ولهذا ينبغي يا اخوان ان تحرصوا على اولادكم. وان تحذروهم من هذه الجماعات -

00:47:17

هذه الافكار وهذه الطوائف الاب عليه مسؤولية تجاه اولاده. كل واحد منكم ايها الاخوة ينبغي ان اجلس مع اولاده وان يبين لهم ان هذه الطوائف منحرفة يغرس في نفوس اولاده هذه المعانى وان -

00:47:37

يطلب من ولده ان يرتبط باهل الخير والصلاح الموثوق بهم. يرتبط باهل العلم الموثوق بهم. وان يكون مع جماعة ويحذر من هذه الطوائف هذا يعني من مسؤولية الاب مع اولاده. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن -

00:47:57

رعيته. اللهم اعصمنا من مظلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. ويا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد -

00:48:17

اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعنا على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. اللهم وفقنا لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. شكر الله فضيلة الشيخ -

00:48:37

على ما قدمه. اسأل الله جل وعلا ان يجعل ذلك في ميزان حسناته. هنا يقول نرحب بالشيخ ونسأله الله تعالى له التوفيق والسداد. وجزاك الله خيرا نود تكرار مثل هذه الزيارة والمحاضرة فنحن في امس الحاجة لشبابنا في هذه المنطقة حيث انه مغرر بهم ونحن في حاجة -

00:48:57

لهم بالرغم لمعارضتنا لهذا الفكر الذي اغوى ابنائنا فنود من الشيخ ارسال من يرى من الافاضل الموثوقون الذين قد يكون لهم التأثير في ردع هؤلاء الشباب ومصححهم وطاعةولي امرهم. شاكرين -

00:49:17

لهم زيارتكم واثبكم الله. نعم. طيب. اه اولا نشكر الاخ السائل الكريم ويعني ما ذكره حق فان من يتاثر بهذا الفكر هم غالبا من الشباب الاغرار الشباب الصغار يعني يندر ان نجد فيهم من فوق الأربعين. ما تجد فيهم من عمره فوق الأربعين. تجدتهم من الصغار -

00:49:37

ما بين خمسة عشرة الى ثلاثين سنة في الغالب. لانه في هذه السن في مرحلة صراع. وانهم يغلب عليهم الحماس وليس عندهم خبرة في الحياة. فيندفعون يعني يغرس بهم. يأتي من يغرس بهم ويشحنهم -

00:50:07

هم ضدولي امرهم وضد مجتمعهم يطلب منهم الخروج والالتحاق تلك الجماعات باسم الدين وباسم الجهاد وباسم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويقع التغريب. يقع التغريب بهم ولذلك فالمسؤولية مشتركة. مسؤولية اولى على الاباء كما ذكرنا. مسؤولية ايضا على مشايخ وعلى طلاب العلم. خاصة -

00:50:27

طلاب العلم في المنطقة لا بد من ان تكشف الجهود لمحاربة هذا الفكر واستئصاله. وآآ محاصرته وتحصين المجتمع ضده لان هؤلاء الاباء هم ابناءنا وفلذات اكبادنا. عندما يذهب ابنك الى هذه الجماعات -

00:50:57

لا شك ان قلب الاب يعتصر. يعتصر وهو ان يرى ان ابنه سلك هذا الطريق. وحينئذ لا يستطيع اذا اذا التحق بهذه الجماعات او اعتنق هذا الفكر لا يستطيع الاب ان يتحكم في ولده. ولا يسمع منه ولده ايضا لو نصحه او وجهه -

00:51:17

ولذلك فالمسؤولية مشتركة ينبغي ان تتلاطف الجهود وان تتكاتف جميعا المجتمع من هذه الافكار ومن هذه المناهج المنحرفة عن الاسلام ان نجتمع على على ولادة امرنا وفقهم الله عز وجل. نحن ولله الحمد في هذه البلاد في نعمة عظيمة. نحن نعيش في صفاء عقيدة. هذه من اعظم النعم -

00:51:37

في صفا عقيدة ليس عندنا شركيات ليس عندنا طواف القبور ليس عندنا اظرفة ليس عندنا بدع ظاهرة هذا من اعظم النعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قائم. حلقات تحفيظ القرآن الكريم منتشرة في المساجد. الخير ظاهر. هذا من اعظم النعم - 00:52:07
يا اخوان فلنحافظ على هذا الخير. هذا مع ايضا ما نعيشه من الامن والامان والاستقرار وارضاء العيش وحدث كلمة فنحن في نعم عظيمة ينبغي ان نستشعر اولا هذه النعم ونحمد الله عز وجل نحمد الله ونشكره على هذه - 00:52:27

نعم وننکاتف جميعا ضد كل من اراد ان يخترق معنا وان يبيث فيه الفرقة او يبيث فيه مثل هذه السموم وهذه الافكار المنحرفة وهذه المناهج المنحرفة بغيرنا تعاون ولننقف ضده اذا وجدنا من يبيث هذه السموم نقف ضده جميعا ونحذر منه. ونبين نكشف عواره -

ونتعاون مع ولاة الامر وجهات الدولة في الالتحاق على يده. لأن هذا ضرر عظيم. هذا سيأخذ ابناءنا منا سيأخذ فلذات اكبادنا منا. ولذلك اذا تعاوننا جميعاً فان مثل هذا لن يجد - 00:53:17

نفرات في مجتمعنا. أنا بعض الأسئلة عشان اعرض الأسئلة طبعاً فقهية. لكن أنا أقول لكم قبل أن أضع كثيير من الأسئلة كل واحد اليوم رضيت كبار العلماء والموتات عندي والله ما يجيوني سؤال لعلكم محاضرة إلى ساعة يعني أنت ما عليك الا تدخل لو أنت تخوف من

اننا الصراحة وهذا الصدق من اراد عنده فكرة في نقص ثلاث اسابيع واربعة حرف يتتحدث عن الواقع سيدذكرها ولن نجامل احد هذا دين الله سنبلغه من رضي رضي فانا انصح اي واحد عنده اي سؤال يريد ان يستفسر عنه خاص بما يتعلق قضايا جماعات -

00:54:07

التكفير يكتبه ولده السؤال الثاني شيخ يقول فضيلة الشيخ جزاكم الله خير خاصة الشريعة في اليمن هل هم من الخوارج ويجوز قتالهم؟ اولا يعني هذه الجماعات التي خرجت تنتهج منها - 00:54:37

التكفير هذه الجماعات كلها وعلى رأسها يعني داعش الذين يعني لا يخفى على الجميع انحراف منهجهم وطريقتهم. وانحراف انحرافهم في فهم الاسلام بفهم الجهاد في سبيل الله. لا شك ان هذه الجماعات ان عندها انحراف. وعندها خلل - 00:54:57

ويكفرون كثيرا من المسلمين. يستبيحون اعراضهم يستبيحون دماءهم. كما رأيتم حصل ويحصل هذه لا يجوز التعاطف معها وهذا ايضا الجماعات متفرعة من القاعدة هي كلها عندها انحراف في فهم الاسلام وفهم الجهاد في سبيل الله عز وجل. المطلوب يا اخوان 00:55:27 -

نكون على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفرق قال كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كانت على ما انا عليه واصحابه. من كانت على 00:55:57

ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله تعالى عنه. هذه الفرق لا اعترف بامام وليس ولا تعترف ببيعة هذه المعاني ليست عندها لأنهم يكفرون فإذا كفروه كيف تريدهم بيعة او تريدهم - [00:56:17](#)

اعترافاً بامام او النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خرج على امتي يقتل براها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفيد لعهد عهده
فليس مني ولست منه. ويقول من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة - 00:56:37

جاهلية مات ميتة جاهلية لابد من بيعة لولي الامر. والبيعة تقتضي السمع والطاعة ويعني كما ذكرنا في الانباء المحاضرة لما سأله حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما تأمرني ان - 00:56:57

كذلك يعني ادركني فتن قال الزم جماعة المسلمين واماهم. هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم عند حصول الفتنة الزم جماعة المسلمين واماهم. فهل المسلم ان يسع ما وسع المسلمين؟ يلزم جماعة المسلمين واماهم - 00:57:17

لماذا يسلك مثل هذه المناهج المنحرفة ويدخل مع هذه الطوائف؟ والمسألة يا اخوان مسألة جنة ونار. يعني اذا اذا الحق بطوائف من هذه الطوائف او انتهج منها منحرفا. ثم تسبب قتل مسلم او تسبب في قتل مسلم. ماذا سيكون موقفه امام الله عز وجل -

00:57:37

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قالها في اسامة قتل كافر اصلي كافر اصلي في جهاد في سبيل الله الذي ارسله رسول الله صلی الله علیہ وسلم وهذا الكافر اوجع في المسلمين. لكن لمجرد انك قبل لما رفع عليه السيف قال لا الله الا الله. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:57

اقتلت بعد ان قال لا الله الا الله؟ قال يا رسول الله قالها متأنلا انه قالها متعودا ماذا قال عليه الصلاة والسلام. قال اشقت عن قلبه حتى تعلم قال كذلك ام لا. هل شقت عن قلبه؟ ما لك الا الظاهر - 00:58:17

ليس لك الا الظاهر. ما كلفت بان تشق عن قلوب الناس وتنظر. هل فعلا قالوها معتقدين او قالوها خائفين لا لست لست مسؤولا عن هذا. انت ليس لك الا الظاهر. فاذا كان هذا في شأن كافر اصلي - 00:58:37

لكن لمجرد انه قال لا الله الا الله عاتب النبي صلی الله علیہ وسلم اسامة. فكيف بمن يقتلون مسلمين صائمين مصلين؟ هل هذا من دين الاسلام هذا يا اخوان انحراف في فهم الاسلام. يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. هذه - 00:58:57

يا اخوان من السهل اختراقها كما لا يخفى على الجميع. اختراقها من قبل اعداء الاسلام. ثم يتحققون عن طريقها ما يريدون وقد حقق اعداء الاسلام بغيتهم في تشویه الاسلام عن طريق هذه الجماعات. عندما يرى انسان غير مسلم - 00:59:17

يرى هذه الجماعات تحرق لها شخصا تجوعها اياما ثم تحرقه ويقولون هذا هو الاسلام. هل سيعتقد الاسلام عندما يرون هذا التقتيل وهذا باسم الاسلام لا شك ان هذا فيه تشویه لصورة الاسلام وهذا ما يريد اعداء - 00:59:37

ولذلك هذه الجماعات كما ذكرت من السهل اختراقها من قبل اعداء الاسلام والدليل على هذا انها لم تطلق رصاصة على الاسلام. رصاصة واحدة لم تطلقها على اسرائيل. اذا كانت تزعم انها تحمل لواء الجهاد في سبيل الله. يقول اذهبوا لاسرائيل لفلسطين - 00:59:57

لماذا لم يذهبوا اسرائيل؟ هذا السؤال الكبير. لماذا لم يذهبوا لاسرائيل؟ ويحرروا المسجد الاقصى من براثن اليهود هل احد يشك في في ان قتال اليهود انه جهاد في سبيل الله؟ هذا هو الجهاد الصحيح الذي ما فيه شبهة. فلماذا لم يذهبوا له - 01:00:17

والامر متيسر بالنسبة له. هؤلاء هذه الجماعة متيسر لهم الان. اسرائيل على حدود الشام فلماذا لم يذهب؟ هذا يعني سؤال كبير. وهذا يثير الريبة في في اختراقهم وفي او اهدافهم وفي مقصودهم - 01:00:37

يعني هذه الجماعات يا اخوان كلها جماعات منحرفة. عليكم بلزم جماعة المسلمين وما عليه النبي صلی الله علیہ وسلم وصحابته. وما عليه علماء هذه البلاد هذه نحن ونحن ولله الحمد في هذه البلاد كنا نعيش ولا زلنا ولله الحمد في صفاء عقيدة وفي بعد عن هذه الافكار - 01:00:57

هذه الجماعات وهذه الطوائف نحن في هذه البلاد ما عندنا احزاب ما عندنا طوائف ما عندنا مناعة عندنا طائفة واحدة طائفة المسلمين جماعة المسلمين ما عندنا تفرق والاحزاب ولا شيع. فلنحافظ على هذه النعمة وعلى هذه الوحدة. من من - 01:01:17
منهجا قال الله قال رسوله. حتى ما عندنا تعصب لمذهب فقهى. حتى مذهب فقهى ما عندنا تعصب له. المذهب الفقهى الذي يوافق قال الله قال رسوله هذا هو الذي نتبعه. ولذلك تجد علماء هذه البلاد تارة يرجحون مذهب حنفية تارة مذهب المالكية تارة مذهب الشافعية تارة - 01:01:37

الحنابلة وان كانوا ينطلقون من مدرسة المذهب الحنبلى. لكنهم لا يتزمون بها بل يتبعون الحق. كان يا اخوان يعني قبل المجيء الملك عبد العزيز رحمه الله كان الناس في المسجد الحرام لهم اربعة ائمة اربع مقامات ولا زالت الصور القديمة - 01:01:57
مقام للمذهب الحنفي ما يصلى خلف هذا الامام الا الحنفية. مقام مذهب المالكى ما يصلى خلف هذا الامام الا المالكية. وقال المذهب الشافعى ما يصلى خلف الامام هذا الا الشافعية. مقام مذهب الحنبلى ما يصلى خلف هذا الامام الحنابلة. كان هذا موجودا. لما اتى الملك عبد العزيز كلمه العلماء - 01:02:17

من قال لها ما يصلح هذا التفرق؟ هذا مخالف لمقصود الشريعة اجتماع الكلمة فجمعهم كلهم على امام واحد. فالحمد لله نعم اجتمعت الكلمة وتلتفت القلوب ونحن في خير عظيم. فينبغي ان نستحضر هذه النعمة وان نشكر الله عز وجل وان نقف صفا واحدا -

اذن في وجه من اراد تفريغ الكلمة وشق العصا. شق عصا الطاعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ اكبر شبهة عند بعض الشباب في هذه الايام هي مشاركة قوات الخليج في حرب سوريا تحت راية الكهرباء فما راية - 01:02:57

فضيلتكم ارجو اجاية شافية في هذا السؤال الثاني يقول السائل الاخر انك تتحدث عن ما يتعلق بجهاد اسرائيل حول بلاد اسرائيل حول اسرائيل لن تسمح للمجاهدين بالدخول الى اسرائيل. فما حكم القتال - 01:03:17

اولا الخوارج النبي صلى الله عليه وسلم يقول لئن ادركتمهم لاقتلتهم قتل احد. ووصفهم بأنهم شر الخلق والخليق. النبي صلى الله عليه وسلم لم توعد بأنه اذا ادركهم انه يقاتلهم عليه الصلاة والسلام. واما بالنسبة انهم لا يستطيعون قتال - 01:03:37

فهذا صحيح الان اسرائيل حدودها الشام تحدها اسرائيل. هذا هو غير صحيح. اصول اسرائيل متيسراً لكن هذه جماعات مخترقة للاضرار بالاسلام وال المسلمين. فسأل الله تعالى ان يكفيانا شر الاشرار وكيد الفجار وان يحفظ علينا امننا - 01:03:57

واجتماعاً كلامتنا يقول فضيلة الشيخ ما صح الحديث اذا هاجت الفتنة فعليكم باليمين هذا الحديث لا يصح لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انما المحفوظ اليمان يمان والحكمة يمانية والمقصود في عهد - 01:04:17

عليه الصلاة والسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اثنى على اهل اليمين يعني من الثناء عليهم انه قال اليمان وحكمة يمانية وقالوا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا - 01:04:37

وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال وفي نجدنا قال وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا في نجدنا قال منه تطلع الفتنة وفيه قرن - 01:04:57

طيب ولكن المراد بنجد هنا العراق. قالوا لان نجد المدينة المقصود به العراق. كانت نجد في زمان النبي عليه الصلاة والسلام تسمى اليمامة المقصود بنجدنا كما قال الشرح الحديث المقصود به العراق وانه تظهر منه الفتنة. لكن الشام - 01:05:07

فمن دعا النبي صلى الله عليه وسلم بان يبارك الله تعالى فيها. وبكل حال يعني هذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم اما ما بعدها قد تغيرت الاحوال كثيراً تغيرت الاحوال كثيراً وآالميزان في الشريعة ان - 01:05:27

كن عند الله اتقاكم. بغض النظر عن من يكون الانسان. من اي بلد ومن اي جنسية ومن اي طائفة ومن العبرة بالتقى الله تعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم. لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فمحل نظر - 01:05:47 الله تعالى من ان الانسان هو قلبه وعمله. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم يقول فضيلة الشيخ الناس تخاف من اسم الجهاد وتخاف من يصنف انه من هؤلاء اخوات فهل من مات ولم يحدث نفسه بالجهاد مات موتة الجاهلية؟ نعم هذا من من يعني اثار هذه الطوائف - 01:06:07

هذه الافكار المنحرفة انهم شوهوا حتى الجهاد في سبيل الله شوه. شوهوا الاسلام وشوهووا الجهاد في سبيل الله. بسبب ما يمارسونه من هذه الافعال والا الجهاد باقي الى قيام الساعة. الجهاد باق الى قيام الساعة. جهاد اداء الاسلام. جهاد كفار باق - 01:06:37
نستمر الى قيام الساعة لكن هذه الجماعات قد شوهت آآ هذه الشعيرة ولذلك ترد مثل هذه الاسئلة بسبب التشويه الذي تمارسه هذه الجماعات والطوائف. يقول هل تجوز اللعنة على هؤلاء الذين - 01:06:57

تفجير انفسنا. خاصة الذين قاموا بتفجير انفسهم حاجة تنشرهم. يعني اولاً المسلم ابتعد عن اللعن الا على سبيل الوصف حتى لعن الكفار. حتى لعن الكافر المعين. الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يجوز - 01:07:17

لامرين الامر الاول قول الله تعالى لما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من صلاة فجر قال اللهم العن فلان وفلان وفلانة فانزل الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء. ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم - 01:07:37
فتوقف النبي عليه الصلاة والسلام عن سبهم وعن لعنهم. والامر الثاني ان الله قادر على ان يهدي ولا احد يتأنى على الله. ولما قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. قال الله من ذا الذي - 01:07:57

علي الا اغفر لفلان. لقد غفرت له واحببت عملك. فلا احد يتأنى على الله عز وجل. ولهذا فان لعن الكافر على سبيل الوصف وليس على

سبيل الشخص. يكون على سبيل الوصف. فإذا اللعن لا يلعن المسلم احدا مطلقا - 01:08:17

بشخصه وإنما يلعن على سبيل الوصف. يقول لعنة الله على الكافرين لعنة الله على اليهود والنصارى. يعني على سبيل الوصف وهكذا ايضا الشهادة بالجنة والنار. إنما اعتقاد أهل السنة والجماعة انهم لا يشهدون لمعين بجنة ولا نار - 01:08:37

الا ما ورد في الكتاب والسنة. اما ما لم يرد الكتاب والسنة فلا يشهدون لمعين جنة ولا نار لكن يرجون للمحسن التواب على المسيء من العقاب. هذا هو معتقد أهل السنة والجماعة. أهل السنة والجماعة منهجمون وسط. بين الفرق المنحرفة - 01:08:57

منهجمون وسط بين المرجئة الذين يقولون لا يظروا مع اليمان ذنب. وبين الوعيادية من الخارج والمعتزلة الذين يكفرون المرتكبة الكبيرة لكن المعتزلة يقول هو في منزلة بين منزلتين ويقولون انه مخلد في النار واهل السنة والجماعة يقولون هو مؤمن بایمانه فاسق - 01:09:17

بكبيرته واما في الاخر فهو تحت مشيئة الله تعالى. ان شاء الله عزبه وان شاء عفا عنه وهكذا ولكن نختصر بقى تقريرا فانا اختصر ما طيب. فنعتذر من الجميع. هذا السائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما حكم - 01:09:37

تشكيل في بعض الشركات الوطنية وعدم طبعا يبدو انه استلام راتب شهري وهو لشركات اللي يسجلونها نعطيه بطاقة نعم ويسجلني كعامل لديه وانا ما نعم السعودية وهمية نعم. هذا العمل ننظر هل يعني فيه ظرر على المصلحة العامة ام لا - 01:10:07

عندما يعني ولد بطالة في الشباب وسعت الدولة الى توظيف هؤلاء الشباب. لكن القطاع الحكومي ما يكفي فالزمت القطاع الخاص بتوظيف هؤلاء الشباب. فقاموا هؤلاء القطاع الخاص بالاتفاق على هذا النظام - 01:10:37

يقولون للشخص اعطنا اسمك بطاقة ويعطونه مبلغا زهيدا يعطونه المبلغ الذي يأتيه من من الموارد البشرية وبذلك يتخلصون من هذا الواجب وهذه المسؤولية التي الزمتهم بها الدولة لمصلحة المجتمع. فهذا العمل لا يجوز لأن - 01:10:57

في اضرار بالمصلحة العامة. هؤلاء العاطلون من ابناءنا اذا لم نوظفهم يبقون عاطلين. يبقون عالة على مجتمع. لابد ان نسعى جماعا لحل هذه المشكلة لابد من التعاون مع جهات الدولة لتوظيفهم. ولا يكون ذلك الا اذا ازم القطاع الخاص. بتوظيفهم - 01:11:17

فمثل هذا العمل فيه التفاف على هذا النظام الذي وضع للمصلحة العامة لمصلحة المجتمع. ثم ان فيه كذبا انت تقول انا موظف وانت لست موظف. في كذب والكذب محرم. ثم ايضا فيه - 01:11:37

لولي الامر والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولي الامر تجب طاعته. اذا كان يأمر بالمعروف وهذا من المعروف الذي فيه المصلحة العامة فيه عدة محاذير. فهذا العمل لا يجوز. واقول من عرض عليه هذا العمل فيتركه لله - 01:11:57

من ترك لله شيئا عوضه الله خيرا منه. يقول فضيلة الشيخ حسن تسمية سورة مع ان السورة ذكر فيها رسل تسمية سورة هود. نعم. ان السورة. نعم لانه ذكره الله تعالى في هذه السورة - 01:12:17

واسماء السور قيل انها اجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم اجتهدوا في هذا فسموا سورة باسماء انباء مثل سورة نوح وسورة هود وهو اجتهاد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وبكل حال فهو قد ذكر في هذه السورة فسميت باسمه. نعم. يقول ما الاسباب المعينة - 01:12:37 -

على اداء صلاة الفجر في وقتها. الاسباب كثيرة لكنها ترجع لسبب واحد. ترجع الاسباب كلها لسبب واحد. اذا وجد فانك ستصلி صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد. ما هو هذا السبب؟ الاهتمام. اذا وجد منك الاهتمام بصلوة الفجر - 01:12:57

فستجد من الوسائل ما يعينك على الاستيقاظ واداء الصلاة مع الجماعة في المسجد. المهم ان يوجد عندك الاهتمام ارفع مستوى الاهتمام لديك نجد الطالب ايام الاختبار يأتي في الوقت المحدد ما يتأخر على اختبار حتى لو كان ما نام طيلة الليل او ما نام الا ساعة او ساعتين - 01:13:17

لماذا؟ لأن عنده اهتمام. عندما تذهب للمطار تهتم في انك تحضر الوقت المحدد. ما تعتذر بتأخر نوم ولا باي شيء اخر المسألة القضية كلها قضية اهتمام. اذا وجد لديك اهتمام بصلوة الفجر فستجد من الوسائل ما يعينك على الاستيقاظ واداء صلاة الفجر مع الجماعة

يقول اسباب الوقع في الرياء وسبل الوقاية نعم اسباب الوقع في الرياء ضعف مراقبة الله عز وجل ان الانسان يريد ان يحسن عبادته حتى يمدحه الناس وحتى يحمد الناس. والا لو استشعر مراقبة الله عز وجل لما وقع - 01:13:57

في هذا الرياء لكن احيانا ايضا الشيطان قد يتسلط على الانسان ويقول انك مرأي لاجل ان يصدك عن الخير. فلا تلتفت لهذه الشكوك والواسوس. ولذلك يقول احد السلف العمل لاجل الناس رداء. وترك العمل لاجل الناس رداء. فاذا نقول يحرص - 01:14:17
ال المسلم على خلوص عبادته لله عز وجل وان يبتعد عن الرياء. وايضا ان يبتعد عن الشكوك. لأن بعض الناس قد يتترك الخير خشية الرياء وهذا من وسوسه الشيطان وتلبسيه. نعم. طبعا اخر سؤال يقول ما حكم ارسم سورة هذا المخلوق؟ يعني هي سورة رسم وجه الشخص - 01:14:37

وما هي اسباب ضعف الهمة خصوصا لدى طلاب حلقات التحفيظ؟ ماذا تتصحهم بذلك؟ آآ الصور والمحرمة التي وردت النصوص بالوعيد الشديد فيها ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون ولعن الله - 01:14:57
طور هو ما تتحقق فيه علة النهي عن التسويق. ما هي علة النهي عن التصوير؟ لماذا نهت الشريعة عن التصوير؟ علة النهي عن التصوير منصوصا عليها في قول النبي صلى الله عليه وسلم يضافون خلق الله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقه علة النهي عن التصوير هي المضاهاة - 01:15:17

لخلق الله يعني محاكاة لخلق الله تقليد خلق الله. هل هذا يتحقق في الصور الفوتوغرافية؟ ما يتحقق. صورة صورتك في المرأة لانها ثبتت. هل هذا يتحقق في الصور التلفزيونية؟ ما يتحقق. لأن هذه صورتك الحقيقة - 01:15:37
لذلك فال صحيح ان الصور الفوتوغرافية والتلفزيون انها لا بأس بها لكن بضوابط ربما ان يعني الوقت يضيق عن الحديث عن هذه الضوابط. رسم ذوات الارواح هل فيه محاكاة لخلق الله ومضاهاة لخلق الله؟ اما الجواب عندما ترسم صورة انسان - 01:15:57
هل انت تقلد خلق الله؟ نعم. لتحاكي خلق الله. ولذلك فهذا محرم ولا يجوز. وايضا الصور المنحوتة مجسمات لذوات الارواح كان يكونوا صورة انسان. صورة انسان منحوت. يعني تمثال. هذا مضاهاة لخلق الله - 01:16:17

او حيوان يعني ذوات الارواح هذا مضاهاة لخلق الله. القاعدة ان الصور المحرمة والتصوير محرم هو من كان فيه مضاهاة ومحاكاة لخلق الله عز وجل. واما ما لم يكن فيه كذلك فانه لا يدخل في الصور المحرمة. ولذلك كان قديما عندنا في المملكة كانت الصور الفوتوغرافية تسمى عكس ما كانت تسمى صور - 01:16:37

هذا هو الوصف الدقيق لها عكس عكوس. لكن رسوم ذوات الارواح هذا من الصور المحرمة. التمايل لذوات الارواح من الصور المحرمة.
وما قول الاخ في الشق الثاني يعني نطاعف الهمة لدى طلاب حلقات التحفيظ الذي نراه والله الحمد - 01:16:57

هو يعني وجود الهمة من كثير من من الطلاب. وانا اليوم زرت طلاب تحفيظ القرآن الكريم في اه في جامع خادم الحرمين الشريفين وجدت ما شاء الله اعدادا اه كثيرة و منهم حفاظ وهم صغار. حفاظ كتاب الله عز وجل - 01:17:17

وهم صغار هناك عنابة بهم في حلقات التحفيظ ولله الحمد قائمة و موجودة لكن ربما مع كثرة الصوارف قد يكون هناك ضعف ضعف من بعض الطلاب بسبب كثرة الصوارف وكثرة المغريات. ولهذا ينبغي ان نوجد الوسائل التي تجذب الطلاب لحلقات التحفيظ و - 01:17:37

للمساجد الاب عليه مسؤولية وامام المسجد عليه مسؤولية وكذلك ايضا المشرفون على حلقات تحفيظ القرآن الكريم المسؤولة لابد ان نرحب بابناءنا الارتباط بحلقات تحفيظ القرآن الكريم والارتباط بالمساجد. لأن الارتباط بها - 01:17:57

العلم الشرعي هي من اعظم اسباب محاربة الفكر الظالم. لأن الفكر يحارب بفكر. حتى تقي ابنك من من الفكر الضال حصنك بالعلم. واربطه بكتاب الله عز وجل واربطه بالشباب الثقات. الذين عندهم سلامة منهجه. فهذا - 01:18:17

من اسباب تحصين الابناء ومحاربة الفكر الضال. نعم اه شكر الله اسأل الله جل وعلا في ميزان حسناته ونحن نأمل ان نشاهد فضل الله تعالى كما في شهر السائل الاول. ان يبعث هذه الرسالة من اهالي مرأة الوديعة محافظة - 01:18:37

استضافة الامثال. الشيخ من هيئة كبار العلماء والدعاة الثقات لحاجة الناس لاهل العلم والاستماع اليه توجيههم ونصحهم. واسأل الله جل وعلا ان يكتب للشيخ والفضائل وان يجعل ما قدموه في ميزان حسناتهم. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين - 01:19:07